تحرير المرأة

قالت له زوجته وهي تودعه: أما وقد عزمت على المضيّ للجهاد في سبيل الله فلا أطلب منك الا ان تستقبل العدو بصدرك وتتوجه الى الله بكلّيتك.

ولئن كان يعزّ علي فراقك الا اني لا أحب أن أرى رصاصة في ظهرك.

هذه المرأة تشبه تلك التي أقامت حفلا بعد استشهاد أولادها في بلاد الشام، وتشبه تلك التي تدفع بأبنائها على درب الشهادة في الفلبين ولبنان، وغيرها من بلاد الاسلام..

انه حقا عصر تحرير المرأة.. تحريرها من ربقة الجاهلية، وسموّها على المادية بكل أشكالها لتمارس دورها الصحيح في بناء الجيل المسلم.

أحلام

وأنفقوا في سبيل اللّه....

عن عبد الله بن الشّخير رضي الله عنه أنه قال: اتيت النبي صلى الله عليه وسلم وهو يقرأ: (ألهاكم التكاثر) قال: (يقول ابن آدم مالي مالي وهل لك يابن آدم من مالك الا ما أكلت فأفنيت أو لبست فأبليت، أو تصدّقت فأمضيت) رواه مسلم.

حقا لقد التهينا بالمال والاولاد وأعراض الدنيا الفانية، ونسينا لقاء الله تعالى، ونسينا عذابه ونعيمه، والا فلماذا نرى من المسلمين من يملك آلاف الدنانير وينفقها على نفسه وأولاده ويشتري لهم الملابس والاحذية بمئات الدنانير ولو سألناه ان يتصدّق ولو بالشيّ القليل من ماله، لعارض أشد المعارضة ولشكى الفاقة وقلة الحيلة، وابناء المسلمين من الافغان وغيرهم يموتون من الجوع والبرد والحر في الخيام، بلا غطاء أو حتى لباس يسترهم.

حبذا لو تعمل كل أسرة مسلمة صندوق خاص بالجهاد والمجاهدين وتضع فيه كل شهر جزءا ولو يسيرا مما رزقها الله تعالى، حتى تكون قد اعذرت لله تعالى، لان الله سيسألها غدا عن هذا النعيم وعن فقراء المسلمين، وفي الحديث (مثل المؤمنين في توادّهم وتراحمهم وتعاطفهم مثل الجسد اذا اشتكى منه عضو تداعي له سائر الجسد بالسّهر والحمّى).